

المناسبات عدّة مرات، ووقفوا في وجوه أعداء الإسلام حرباً عليهم، ونفخوا في جسم المجتمع الإسلامي قوة وروحاً جديدة بروحانيتهم الصادقة وعزيمتهم الراسخة<sup>(١)</sup> ﴿ذلك تقديرُ العزيزِ العليم﴾ .

النصوصُ القرآنيّةُ على صحّةِ القرآنِ وسلامته :

لقد أسلفنا في الرقم (٢) أن الشرطَ الثالثَ للنبوةِ الخالدة أن تكون الصحيفة السماوية الأخيرة التي نزلت على النبي الخاتم والتي تعتبر أساساً لدينه، ومصدراً لتعاليمه ودعوته، ووسيلةً دائمةً لربط الخلق بخالقه، مصونة سالمة في كل حرف من حروفها ونقطها، وجديرة بالفهم وفي متناول الإنسان، ويستمر عمل قراءتها وتلاوتها وتحفيظها واستحضارها وتفهمها وتعميمها في كل زمان، دون أن تمسها يد التحريف كالصحف السابقة، ولا أن تُودع كأثرٍ تاريخي أو كوثائق ومستندات ووصايا العائلات في طبقة أو أسرة، أو مكتبة

---

(١) للاطلاع على التفاصيل راجع تراجم حياة أولئك الرجال الربانيين والأئمة الروحانيين ومجديي الإسلام من بعد شهادة الحسين بن علي، والحسن بن علي رضي الله عنهما، الذين كانوا ينتمون إلى أسر السادة وأهل البيت، وقد أنجدوا الأمة المحمدية في مناسبات حرجة دقيقة، وتاريخ معظم الأقطار الإسلامية يزدان بآثارهم مما يعترف به المسلمون، ويعتزون به .